(طهارة)

يوماً رمقت بعيني امرأه فاتنة الجمال

كانت تسأل الناس فأعطيتها درهمي

فقالت كيف أشكرك يا سيدي

قلت لا تشكريني بل هبيني نفسك لليلةٍ واحدة

قالت في غضبٍ يئن

ولو كنت كما تظن فلما أجلس هنا أُصعر خدي للناس ؟؟

ثم أزاحت عن نفسها الشجون

ونهضت هاتفة كالراهب يعظ الناس

أعلم أيها المولع إن طهارتك تزيح عنك السحب السوداء

فتصيبك أنوار القمر

واعلم أن نضارة العفة كالشلال الهادر

ووقاحة النفس كمستنقعٍ موحل

فأيهما ترضى لي ؟؟؟

قلت أيتها القديسة وكيف لي أن أتطهر من خطيئتي ؟

قالت إن كأس النبيذ الذي يسكر الناس في حانة الخمور

لا يعرف سوى أن يكون ثِملاً

لكن أخر الليل قليل من الماء يطهره

قلت فهل لكِ أن تقبليني زوجاً ؟

قالت لا يحق لي

فلي أطفال مات أبيهم وأنا أحيا لهم

فأعطيتها كل دراهمي وانصرفت وأنا أردد

أحب الرذيلة التى تسقطني في طريق التوبة

عن الفضيلة العمياء التى قد تجعلني مذنباً لا يعي الطهارة

وحقاً تلك هي الفضيلة